

## أثر استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (Swom) على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية

أ.م.د/ هشام أسامة عبدالراضي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ الشريف محمد أحمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي

### مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه العملية التعليمية تحديات العصر المتلاحقة ومشكلاته المتجددة ، وقد اختلفت إستراتيجيات التعليم في مواجهة تلك المشكلات طبقاً للواقع التعليمي في دول العالم ، ولاشك أن سياسة التعليم تهدف إلى الاعتماد على إستراتيجيات حديثة تجعل من المتعلم متفاعلاً بشكل إيجابي ومحوراً للعملية التعليمية قادراً على مواجهة التحديات المستقبلية.

وتهدف عملية التعليم إلى إحداث تغيرات في سلوك الطالب وإكسابه المعلومات والمهارات والمعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يجب على المعلم أن ينقل هذه المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة إلى الطالب بحيث تثير إهتماماته الإجتماعية والعقلية والجسمية حيث أن مهنة التعليم مهنة شاقة وصعبة ، ومواجهة المعلم للمتعلمين ليس بالأمر السهل ، ولا شك أن اختيار طريقة واسلوب التدريس تقع على عاتق المعلم ، ومعرفته بطرق واساليب التدريس المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده على ايجاد طريقة علمية شيقة وممتعة للطلاب ، ومناسبة لقدراتهم وميولهم وخبراتهم.(١٩ : ٤٩ )

وتعد من أهم المتطلبات لتحقيق المهام الحديثة للتربية الرياضية هي الخروج من النظام التدريسي التقليدي ، واتباع الأسلوب العلمي الحديث الذي يدعوا إليه المتخصصون بالاهتمام بالتنوع في الأساليب والطرائق والتقنيات التعليمية بما يسمح بتنمية المهارات العقلية للمتعلمين ، فالمدارس الحديثة للتربية الرياضية تنادى بضرورة تطوير المناهج ومحتواها واستراتيجيات وأساليب وتقنيات تدريسها.(٥ : ٢٨٠)

ونظراً لأهمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة والتي ينبغي تنميتها لدى المتعلم بالمرحلة التعليمية ، فقد ظهرت نظريات واستراتيجيات كثيرة تهدف إلى استثمار طاقات المتعلمين في كافة المستويات من خلال دمج مهارات التفكير بالمقرر الدراسي ، ومن أهم هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية سوم (Swom).(٩ : ٦٥)

واستراتيجية سوم (swom) هي إختصار للعبارة (School Wide Optimum Mode) ( إذ تعدّ إحدى إستراتيجيات التفكير العليا، المستندة على أساس دمج التفكير بالمحتوي الدراسي، حيث أن تعلم التفكير عن طريق المواد الدراسية يعزز تعلم العمليات العقلية، بحيث يجد الطالب الربط مفيداً بين مهارات التفكير ومجال تطبيقها في مختلف نشاطاته اليومية. (١٧ : ١٤٣)

وتعتبر استراتيجية سوم (Swom) من الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية من أجل تحسين نواتج التعلم ، لإعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية على نحو ناقد ومبدع، بدلا من تلقي المعلومة وعدم التفاعل معها أو معرفة كيفية حلها، ومن مميزاتها السهولة والدقة في التفاصيل من خلال مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة، حيث تقوم على دمج مهارات التفكير وعادات العقل المنتجة والمهارات والاستراتيجيات العقلية المعرفية بشكل واضح ومحدد في تدريس المنهج. (١٥ : ١٤١).

ويؤكد (2012) "Routman" على ضرورة استخدام استراتيجية سوم (swom) في التدريس عبر مختلف المناهج الدراسية ليصبح التدريس أكثر فاعلية حيث يجعل المعلم وطلابه في رحلة تعليمية ممتعة فيها الطلاب مستقلين وذاتي التعلم، فالتعليم بذاته قائم على مشاركة خبرات التعلم مما يسهم في التنمية المهنية لتكون ناجحة وتؤثر إيجابيا على تعلم الطالب. (٢٢: ٥٠)

ويذكر كل من "طارق عامر" (٢٠٠٥م) ، (2003) "Swartz,R" أن استخدام إستراتيجية سوم (swom) له العديد من المزايا كونها إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة حيث تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتنمية قدرات الطلاب الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات العقلية ، وتطوير مهارات التفكير للطلاب ، بالإضافة إلي أنها تزيد من قدرة الطالب على إستدعاء المعلومات ، وتخطي العقبات والصعوبات الدراسية. (١٣ : ٣٤٩) (٢٣: ١٥٩)

وتسير عملية التدريس باستخدام استراتيجية (swom) وفق ست مهارات للتفكير وهي مهارة التساؤل ، ومهارة المقارنة ، ومهارة توليد الاحتمالات ، ومهارة التنبؤ ، مهارة حل المشكلات ، مهارة إتخاذ القرار. (٢٠ : ٩٩) (٦ : ٥٦١)

ولقد حدد (2003) "Swartz & Perkins" مبادئ استراتيجية سوم (swom) وهي التفكير والتأمل ركنان رئيسيان للتعلم ، دمج العادات العقلية المنتجة والمهارات والعمليات العقلية المعرفية دمجاً واضحاً ومحدداً في تدريس المواد التعليمية هو الهيكل الأساسي للاستراتيجية ، مراعاة الاستراتيجية للتصور الذهني للتعلم ، التعلم عملية مستمرة مدى الحياة تكون أكثر فاعلية وتأثيراً في العقل إذا استعملت الاستراتيجيات المناسبة لذلك ، الاهتمام بالعواطف والانفعالات والمشاعر والاتجاهات والتصورات والمعتقدات والإدراكات الداخلية للتعلم يعد جزءاً من عملية التعلم. (٢٤: ٢٥)

ويري "أحمد عبدالكريم" (٢٠٠٩م) أن أدوار كل من المعلم والطالب مختلفة في استراتيجية سوم (swom) ، حيث يؤدي المعلم دوراً غير تقليدياً من خلال استراتيجية سوم (swom) يتمثل في توجيه أسئلة استقصائية للطلاب تساعد على التفكير مع ربط التعلم الحالي بالسابق ، ويقود الطلاب في أداء الأنشطة ويوجههم في الاتجاه الصحيح للوصول إلى حل المشكلات ، كما يطلب من الطلاب التفكير في المشكلات والمهام التي تقدم لهم ، ويقدم أمثلة متنوعة وواضحة ويوجه الطلاب لدراسة هذه الحالات الخاصة واستنتاج الحلول ، و يتحدد دور الطالب بوصفه متفاعلاً ومفكراً نشطاً من خلال التركيز على المهارة ، و التفكير النشط في المهام المرتبطة بالتفاعل مع الزملاء أو مع المعلم ، وتقييم أفكاره والتخطيط لكيفية الاستفادة في المستقبل من هذه الاستراتيجية. (٩٦:٢)

ويعتبر مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي أحد المقررات الدراسية المدرجة في اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي ، والذي يتم تدريسه بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثالثة ، وتتضح أهمية دراسة مقرر التقويم في أنه يوفر للطلاب مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التي تجعله قادراً على اتخاذ قرارات عملية تشخيصية وقائية وعلاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم و تطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة .

وبالنظر إلى عملية التدريس في كليات التربية الرياضية نجد أنها تتسم بالشكل التقليدي من حيث نقل المعلومات من قبل المعلم للمتعلمين بما يتناقض مع ما توصي به التوجيهات التربوية الحديثة بضرورة جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية متفاعلاً إيجابياً معها.

ولقد أوصت بعض الدراسات المرجعية باستخدام استراتيجية سوم (swom) مثل دراسة كلاً من "إسماعيل عاشور" ، "حيدر سليمان" (٢٠١٣م) (٤) ، "حيدر طه" (٢٠١٤م) (٨) ، "حاتم على" (٢٠١٥م) (٧) ، "عباس جواد" (٢٠١٥م) (١٤) ، "سعد عبدالكريم" (٢٠١٦م) (١١) ، "عمار هادي" (٢٠١٧م) (١٦) ، "محمد عبد المحسن" ، "مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (١٨) ، "أحمد عبدالحليم" (٢٠١٨م) (٣) ، "زيد سليمان" ، "أحمد عيسى" (٢٠١٨م) (١٠) ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن للاستراتيجية تأثيراً إيجابياً واضحاً على التحصيل المعرفي ، كما جعلت المتعلم متفاعلاً إيجابياً قادراً على استخدام مهارات التفكير الخاصة باستراتيجية سوم (swom) مما أسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ونظراً لما يتطلبه التقويم لأي سلوك أو ظاهرة من اتخاذ القرارات استناداً على قدرة الفرد وتمكنه من عملية التشخيص السليم ، فإن دراسة مقرر أساسيات التقويم في أمس الحاجة لاستراتيجية تدريس تنمي لدي الطالب القدرة على اتخاذ القرار وتتيح له فرص التعلم من خلال استخدام مهارات التفكير ، ومن هنا يعتبر هذا البحث محاولة للاستفادة من النتائج الإيجابية التي يمكن أن يتيحها استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي.

**هدف البحث :**

يهدف البحث إلى بناء وحدات تعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم ( Swom ) ومعرفة أثرها على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي.

**فروض البحث :**

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث :****استراتيجية سوم ( Swom ) :**

هي سلسلة مترابطة ومتناسقة من مهارات التفكير يستخدمها المتعلم بهدف الوصول إلى عدد من الأفكار والمفردات المتناسقة في الموقف التعليمي المحدد. (٢٣٣:٢١)

**إجراءات البحث :****أولاً : منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

**ثانياً : مجتمع وعينة البحث:****١- مجتمع البحث :**

قام الباحثان باختيار طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الجامعي (٢٠٢٠م – ٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٥٣) طالباً.

**٢- عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي وذلك للعام الجامعي (٢٠٢٠م – ٢٠٢١م) حيث بلغ عددها (٦٠) طالباً وذلك بنسبة مئوية قدرها (٢٣.٧١ %) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً ، كما تم اختيار عدد (١٥) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٥.٩٢ %) من نفس مجتمع البحث

وخارج عينة الأساسية لإجراء الدراسات الإستطلاعية ويوضح الجدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث.

### جدول (١)

#### توصيف مجتمع وعينة البحث

| النسبة |        | العدد |    | التوصيف            |                 |
|--------|--------|-------|----|--------------------|-----------------|
| ١٠٠%   |        | ٢٥٣   |    | مجتمع البحث        |                 |
| ٢٣.٧١% | ١١.٨٥% | ٣٠    | ٦٠ | تجريبية            | العينة الأساسية |
|        | ١١.٨٥% | ٣٠    |    | ضابطة              |                 |
| ٥.٩٢%  |        | ١٥    |    | العينة الاستطلاعية |                 |

#### ثالثاً: ضبط المتغيرات لعينة البحث:

لضبط المتغيرات قيد البحث قام الباحثان بإيجاد اعتدالية توزيع العينة لعينة البحث الأساسية ككل، وإيجاد عامل التجانس – تقارب المستويات- بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على النحو التالي :

#### أ- اعتدالية عينة البحث:

قام الباحثان بإيجاد اعتدالية لعينة البحث الأساسية ككل (٦٠) طالباً في بعض معدلات النمو (السن- الذكاء) وكذلك في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي وجدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في معدلات النمو (السن، الذكاء) واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

(ن=٦٠)

| المتغيرات              | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | معامل التفطح | الدالة  |
|------------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|--------------|---------|
| معدلات النمو           | السن        | ١٩.٤١           | ٠.٦٤              | ٠.٢٩           | ٠.٥٥         | غير دال |
|                        | الذكاء      | ٢٣.٥٣           | ١.٠٩              | ٠.٤٧           | ٠.٤٢-        | غير دال |
| اختبار التحصيل المعرفي |             | ١٥.٨٦           | ١.٧٦              | ٠.٢٦           | ٠.٤١         | غير دال |

ضعف الخطأ المعياري للالتواء=٠.٦٢      ضعف الخطأ المعياري التفطح= ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٢٦ : ٠.٤٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٤٢ : ٠.٥٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في معدلات النمو واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

## ب- تجانس عينة البحث:

قام الباحثان بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) قوام كل منها (٣٠) طالباً ، في المتغيرات قيد البحث وهي معدلات النمو (السن – الذكاء) واختبار التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين الضابطة والتجريبية  
في معدلات النمو (السن، الذكاء) واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

(ن=٣٠)

| المتغيرات              | وحدة القياس | الضابطة         |                   | التجريبية       |                   | Levene test | مستوى الدلالة |
|------------------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------|---------------|
|                        |             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |             |               |
| معدلات السن            | سنة         | ١٩.٤٣           | ٠.٦٧              | ١٩.٤٠           | ٠.٦٢              | ٠.٣٢        | غير دال       |
| النمو الذكاء           | درجة        | ٢٣.٥٣           | ١.٠٧              | ٢٣.٥٣           | ١.١٣              | ٠.٥٢        | غير دال       |
| اختبار التحصيل المعرفي | درجة        | ١٥.٨٣           | ١.٦٨              | ١٥.٩٠           | ١.٨٦              | ٠.٤٤        | غير دال       |

يتضح من جدول (٣) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع معدلات النمو واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث حيث ترواحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٣٢ : ٠.٥٢) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:  
أ) الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- شاشة عرض. - لاب توب. - أوراق. - أقلام.

## ب) الاختبارات :

## ١- اختبار الذكاء العالي . ملحق (٢):

هو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء العالي لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي من إعداد " سيد محمد خيرى " (١٩٩٧م) (١٢) ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.
- الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
- الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.

## وقد اختار الباحثان هذا الاختبار للأسباب التالية:

- على درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
- على درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- يتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث.

## ٢- اختبار التحصيل المعرفي ملحق (٦) إعداد الباحثان:

اتباع الباحثان عند إعداد اختبار التحصيل المعرفي الخطوات التالية:

### - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية والحقائق والمفاهيم المرتبطة بمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي.

### - تحديد محاور الاختبار والأهمية النسبية لكل محور:

من خلال الاطلاع على توصيف مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ملحق (٣) لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية من اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي ، قام الباحثان بالتعرف على المحاور الرئيسية لاختبار التحصيل المعرفي ، وتم عرض هذه المحاور في استمارة ملحق (٤) على مجموعة من الخبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ملحق (١) ، وذلك لإبداء الرأي في الأهمية النسبية لمحاور الاختبار وجدول (٤) يوضح الأهمية النسبية وفقاً لآراء الخبراء في محاور اختبار التحصيل المعرفي .

### جدول (٤)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء في محاور اختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

(ن=١٠)

| م       | المحور                        | عدد التكرارات | النسبة المئوية | الأهمية النسبية % |
|---------|-------------------------------|---------------|----------------|-------------------|
| ١       | نبذة تاريخية عن تطور التقويم. | ٧             | ٧٠%            | ٧                 |
| ٢       | ماهية التقويم.                | ١٠            | ١٠٠%           | ١١                |
| ٣       | أهداف التقويم.                | ١٠            | ١٠٠%           | ٨                 |
| ٤       | أغراض ووظائف التقويم.         | ١٠            | ١٠٠%           | ٩                 |
| ٥       | أسس التقويم.                  | ١٠            | ١٠٠%           | ١٠                |
| ٦       | مجالات التقويم.               | ١٠            | ١٠٠%           | ١٠                |
| ٧       | أنواع التقويم.                | ١٠            | ١٠٠%           | ٢٠                |
| ٨       | وسائل التقويم.                | ١٠            | ١٠٠%           | ٣٠                |
| المجموع |                               |               |                | ١٠٠%              |

### - الصورة الأولية لاختبار التحصيل المعرفي ملحق (٥) :

اشتمل الاختبار المعرفي في صورته الأولية على (٧٠) مفردة موزعة على نوعين من الأسئلة (الاختيار من متعدد- الصواب والخطأ) وجدول (٥) يوضح ذلك .

### جدول (٥)

تقسيم عدد مفردات على أسئلة اختبار التحصيل المعرفي

| عدد المفردات الكلي | الأسئلة                          |
|--------------------|----------------------------------|
| ٧٠                 | الاختيار من متعدد<br>( A-B-C-D ) |
|                    | الصواب والخطأ<br>( X - √ )       |
|                    | ٣٠                               |
|                    | ٤٠                               |

وتم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء ملحق (١) ، وذلك للإطلاع على مفردات اختبار التحصيل المعرفي والتوجيه المطلوب سواء بال حذف أو الإضافة أو تعديل العبارات وجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على مفردات اختبار التحصيل المعرفي الخاصة بكل محور (ن=١٠)

| النسبة المئوية % | رقم المفردة |                 | المحور             | النسبة المئوية % | رقم المفردة |                 | المحور         | النسبة المئوية % | رقم المفردة |                 | المحور                       |
|------------------|-------------|-----------------|--------------------|------------------|-------------|-----------------|----------------|------------------|-------------|-----------------|------------------------------|
|                  | صواب وخطأ   | اختيار من متعدد |                    |                  | صواب وخطأ   | اختيار من متعدد |                |                  | صواب وخطأ   | اختيار من متعدد |                              |
| %٥٠              | *٥٢         |                 | تابع أنواع التقويم | %١٠٠             |             | ١٩              | أسس التقويم    | %٧٠              |             | ٢               | نبذة تاريخية عن تطور التقويم |
| %١٠٠             | ٥٣          |                 |                    | %٨٠              | ٥٤          |                 |                | %٧٠              |             | ٣               |                              |
| %١٠٠             |             | ٢٢              |                    | %٩٠              | ٥٥          |                 |                | %٧٠              |             | ٤               |                              |
| %٩٠              |             | ٢٣              |                    | %١٠٠             | ٥٦          |                 |                | %٤٠              | *٣١         |                 |                              |
| %١٠٠             |             | ٢٤              |                    | %٩٠              | ٥٧          |                 |                | %٧٠              | ٢٣          |                 |                              |
| %١٠٠             |             | ٢٥              |                    | %١٠٠             | ٥٨          |                 | مجالات التقويم | %٨٠              |             | ١               | ماهية التقويم                |
| %١٠٠             |             | ٢٦              |                    | %١٠٠             |             | ١٠              |                | %٩٠              |             | ٥               |                              |
| %٨٠              |             | ٢٧              |                    | %١٠٠             |             | ١١              |                | %٩٠              |             | ٦               |                              |
| %١٠٠             |             | ٢٨              |                    | %١٠٠             |             | ١٢              |                | %١٠٠             |             | ٧               |                              |
| %٥٠              |             | *٢٩             |                    | %١٠٠             | ٤٣          |                 |                | %٩٠              | ٣٣          |                 |                              |
| %١٠٠             |             | ٣٠              | وسائل التقويم      | %١٠٠             | ٤٤          |                 | أنواع التقويم  | %١٠٠             | ٣٤          |                 | أهداف التقويم                |
| %٤٠              | *٦٢         |                 |                    | %١٠٠             | ٤٥          |                 |                | %١٠٠             | ٣٥          |                 |                              |
| %١٠٠             | ٦٣          |                 |                    | %١٠٠             | ٤٦          |                 |                | %١٠٠             | ٣٧          |                 |                              |
| %١٠٠             | ٦٤          |                 |                    | %١٠٠             |             | ١٤              |                | %٨٠              |             | ٨               |                              |
| %١٠٠             | ٦٥          |                 |                    | %١٠٠             |             | ١٥              |                | %١٠٠             |             | ٩               |                              |
| %٧٠              | ٦٦          |                 |                    | %١٠٠             |             | ١٦              |                | %٦٠              |             | *١٣             | أغراض التقويم                |
| %٨٠              | ٦٧          |                 |                    | %٨٠              |             | ١٧              |                | %٨٠              | ٣٨          |                 |                              |
| %١٠٠             | ٦٨          |                 |                    | %١٠٠             |             | ١٨              |                | %١٠٠             | ٣٩          |                 |                              |
| %١٠٠             | ٦٩          |                 |                    | %٨٠              |             | ٢٠              |                | %١٠٠             | ٤١          |                 |                              |
| %٩٠              | ٧٠          |                 |                    | %١٠٠             |             | ٢١              |                | %٩٠              | ٣٦          |                 |                              |
|                  |             |                 |                    | %٨٠              | ٤٧          |                 |                | %١٠٠             | ٤٠          |                 |                              |
|                  |             |                 |                    | %١٠٠             | ٤٨          |                 |                | %١٠٠             | ٤٢          |                 |                              |
|                  |             |                 |                    | %١٠٠             | ٤٩          |                 |                | %٩٠              | ٥٩          |                 |                              |
|                  |             |                 |                    | %٩٠              | ٥٠          |                 |                | %١٠٠             | ٦٠          |                 |                              |
|                  |             |                 |                    | %٨٠              | ٥١          |                 |                | %٨٠              | ٦١          |                 |                              |

\* تحذف



يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المفردات المقترحة لاختبار التحصيل المعرفي تراوحت ما بين (٤٠% : ١٠٠%) والتي في ضوءها تم اختيار المفردات في صورتها المبدئية والتي حصلت على نسبة (٧٠%) فأكثر من مجموع آرائهم، وبذلك تم حذف المفردات (١٣ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥٢ ، ٦٢)، وأصبح الاختبار يتكون من (٦٥) مفردة (٢٨) مفردة للاختيار من متعدد ، (٣٧) مفردة للصواب والخطأ.

#### - معامل الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بعد عرض الإختبار المعرفي على السادة الخبراء ، قام الباحثان بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي في صورته المبدئية على عينة قوامها (٣٠) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الرابعة ممن سبق لهم دراسة المقرر بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي ، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

معامل السهولة =

عدد الأفراد الكلي

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة  
معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

#### - معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز، رتب درجات العينة تنازلياً، لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥% السفلى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى  
معامل التمييز =

عدد المبحوثين في أحد المجموعتين

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٧)

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣)

ويوضح جدول (٧) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٧)  
معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

(ن=٣٠)

| رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|-------------|---------------|---------------|-------------|---------------|---------------|-------------|---------------|---------------|
| ١           | ٠.٣           | ٠.٦           | ٢٦          | ٠.٦           | ٠.٤           | ٥١          | ٠.٣           | ٠.٥           |
| ٢           | ٠.٥           | ٠.٣           | ٢٧          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٥٢          | ٠.٤           | ٠.٥           |
| ٣           | ٠.٤           | ٠.٦           | ٢٨          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٥٣          | ٠.٦           | ٠.٤           |
| ٤           | ٠.٥           | ٠.٦           | ٢٩          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٥٤          | ٠.٦           | ٠.٥           |
| ٥           | ٠.٣           | ٠.٥           | ٣٠          | ٠.٤           | ٠.٣           | ٥٥          | ٠.٧           | ٠.٤           |
| ٦           | ٠.٤           | ٠.٦           | ٣١          | ٠.٧           | ٠.٤           | ٥٦          | ٠.٣           | ٠.٤           |
| ٧           | ٠.٤           | ٠.٥           | ٣٢          | ٠.٤           | ٠.٥           | ٥٧          | ٠.٦           | ٠.٥           |
| ٨           | ٠.٧           | ٠.٤           | ٣٣          | ٠.٥           | ٠.٦           | ٥٨          | ٠.٧           | ٠.٣           |
| ٩           | ٠.٤           | ٠.٥           | ٣٤          | ٠.٣           | ٠.٥           | ٥٩          | ٠.٦           | ٠.٤           |
| ١٠          | ٠.٥           | ٠.٣           | ٣٥          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٦٠          | ٠.٤           | ٠.٥           |
| ١١          | ٠.٧           | ٠.٣           | ٣٦          | ٠.٥           | ٠.٤           | ٦١          | ٠.٧           | ٠.٣           |
| ١٢          | ٠.٦           | ٠.٥           | ٣٧          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٦٢          | ٠.٦           | ٠.٤           |
| ١٣          | ٠.٥           | ٠.٤           | ٣٨          | ٠.٣           | ٠.٥           | ٦٣          | ٠.٦           | ٠.٥           |
| ١٤          | ٠.٤           | ٠.٦           | ٣٩          | ٠.٤           | ٠.٣           | ٦٤          | ٠.٧           | ٠.٤           |
| ١٥          | ٠.٣           | ٠.٥           | ٤٠          | ٠.٧           | ٠.٣           | ٦٥          | ٠.٦           | ٠.٥           |
| ١٦          | ٠.٤           | ٠.٣           | ٤١          | ٠.٦           | ٠.٤           |             |               |               |
| ١٧          | ٠.٦           | ٠.٤           | ٤٢          | ٠.٧           | ٠.٤           |             |               |               |
| ١٨          | ٠.٦           | ٠.٥           | ٤٣          | ٠.٦           | ٠.٥           |             |               |               |
| ١٩          | ٠.٧           | ٠.٤           | ٤٤          | ٠.٤           | ٠.٥           |             |               |               |
| ٢٠          | ٠.٣           | ٠.٦           | ٤٥          | ٠.٥           | ٠.٤           |             |               |               |
| ٢١          | ٠.٦           | ٠.٤           | ٤٦          | ٠.٧           | ٠.٣           |             |               |               |
| ٢٢          | ٠.٥           | ٠.٧           | ٤٧          | ٠.٦           | ٠.٦           |             |               |               |
| ٢٣          | ٠.٦           | ٠.٤           | ٤٨          | ٠.٦           | ٠.٤           |             |               |               |
| ٢٤          | ٠.٧           | ٠.٥           | ٤٩          | ٠.٥           | ٠.٤           |             |               |               |
| ٢٥          | ٠.٦           | ٠.٥           | ٥٠          | ٠.٤           | ٠.٦           |             |               |               |

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوح معامل صعوبة المفردات المختارة لبناء المقياس ما بين (٠.٣ ، ٠.٧).
- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣ ، ٠.٧).
- وبذلك فقد تم قبول مفردات الاختبار طبقاً لما حصلت عليه من معاملات وأصبح عدد مفردات الاختبار (٦٥) مفردة في صورته النهائية ملحق (٦).

#### - تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار وذلك بتحديد درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة وذلك لكل مفردة ليصبح الاختبار من (٦٥ درجة) ملحق (٦/ب).

#### - تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لتحديد الزمن اللازم للاختبار المعرفي قام الباحثان باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الزمن اللازم} = \text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب للاختبار}$$

٢

وبذلك أمكن تحديد الزمن اللازم للاختبار المعرفي وكان (٥٥) دقيقة.

#### خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

##### أ) صدق الاختبارات:

##### - صدق (التمايز) :

قام الباحثان باستخدام صدق التمايز في الاختبارات قيد البحث ( الذكاء العالي - التحصيل المعرفي ) وذلك بين مجموعتين إحداهما مميزة وعددها (١٥) طالباً بالفرقة الرابعة بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية ممن سبق لهم دراسة مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ، والأخرى غير مميزة وعددها (١٥) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي وذلك يوم الاربعاء ٢٠٢١/٢/٢٤م للتأكد من صدق الاختبارات ، وتم رصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبارات والجدول رقم ( ٨ ) يوضح ذلك.

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة  
في الإختبارات قيد البحث (الذكاء العالي – التحصيل المعرفي)

(ن=١٥=٢)

| الاختبارات      | وحدة القياس | المجموعة المميزة<br>ن = ١٥ |                   | المجموعة المميزة<br>ن = ٢٥ |                   | قيمة "ت"<br>المحسوبة | الدلالة |
|-----------------|-------------|----------------------------|-------------------|----------------------------|-------------------|----------------------|---------|
|                 |             | المتوسط الحسابي            | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي            | الانحراف المعياري |                      |         |
| الذكاء العالي   | درجة        | ٣٤.٧٣                      | ١.٠٥              | ٢٤.٤٦                      | ١.١٨              | ١٠.٦٥                | دال*    |
| التحصيل المعرفي | درجة        | ٤٥.٣٣                      | ٢.٧٤              | ١٤.٨٦                      | ٢.١٣              | ٢٥.٠١                | دال*    |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات قيد البحث (الذكاء العالي – التحصيل المعرفي) لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٠.٦٥ : ٢٥.٠١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحة لما وضعت من أجله.

## ب) ثبات الاختبارات:

قام الباحثان بحساب ثبات الاختبارات (الذكاء العالي – التحصيل المعرفي) قيد البحث، وذلك بتطبيقها وإعادة تطبيقها بفارق زمني مدته أسبوع وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٢/٢٤م) إلى (٢٠٢١/٣/٣م) على عينة المجموعة المميزة وعددها (١٥) طالباً والتي سبق تطبيق الاختبارات عليهم في حساب الصدق، وقد كانت الاختبارات تجرى في نفس التوقيت وب نفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

## جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيق

الأول والثاني في الإختبارات قيد البحث (الذكاء العالي – التحصيل المعرفي)

(ن=١٥)

| الاختبارات      | وحدة القياس | التطبيق الأول   |                   | التطبيق الثاني  |                   | قيمة "ر"<br>المحسوبة | الدلالة |
|-----------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------------------|---------|
|                 |             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |                      |         |
| الذكاء العالي   | درجة        | ٣٤.٧٣           | ٢.٠٥              | ٣٥.١٣           | ٢.١٣              | ٠.٩٥٥                | دال*    |
| التحصيل المعرفي | درجة        | ٤٥.٣٣           | ٢.٧٤              | ٤٥.٦٦           | ٣.٨٦              | ٠.٩٨٩                | دال*    |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٠

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث (الذكاء العالي – التحصيل المعرفي) ، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبارات قيد البحث ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٨) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

سادساً: الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم ( SWOM ) ملحق ( ٧ ) إعداد الباحثان :

قام الباحثان بتصميم الوحدات باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم ( SWOM ) وذلك للمجموعة التجريبية باتباع الخطوات التالية :

#### ١- الهدف من الوحدات التعليمية :

تهدف الوحدات التعليمية إلى التعرف على أير استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (SWOM) على التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي.

#### ٢- الأسس التي تم مراعاتها عند تصميم الوحدات التعليمية :

راعى الباحثان بعض الأسس عن تصميم الوحدات التعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (SWOM) وهى :

- أن يحقق المحتوى أهداف الوحدات التعليمية.
- أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تتيح الوحدات التعليمية مشاركة كل الطلاب في وقت واحد.
- أن تتميز الوحدات التعليمية بالبساطة والتنوع والتدرج في موضوعاتها.
- أن تثير دوافع المتعلمين وتشوقهم نحو الممارسة والمشاركة في العملية التعليمية.

#### ٣- محتوى الوحدات التعليمية :

قام الباحثان بتحديد محتوى الوحدات التعليمية بالاطلاع على توصيف مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ملحق (٣) باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية والذي تمثل في المعارف والمعلومات المرتبطة بمجموعة من المحاور وجدول (١٠) يوضح هذه المحاور :

#### جدول (١٠)

توصيف مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي طبقاً لللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي

| م | المحاور                       |
|---|-------------------------------|
| ١ | نبذة تاريخية عن تطور التقويم. |
| ٢ | ماهية التقويم.                |
| ٣ | أهداف التقويم.                |
| ٤ | أغراض ووظائف التقويم.         |
| ٥ | أسس التقويم.                  |
| ٦ | مجالات التقويم.               |
| ٧ | أنواع التقويم.                |
| ٨ | وسائل التقويم.                |

## - الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (SWOM):

من خلال إطلاع الباحثان على دراسة كل من "إسماعيل عاشور" ، "حيدر سليمان" (٢٠١٣م) (٤) ، "حيدر طه" (٢٠١٤م) (٨) ، "سعد عبد الكريم" (٢٠١٦م) (١١) ، "محمد عبدالمحسن" ، "مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (١٨) ، "أحمد عبدالحليم" (٢٠١٨م) (٣) ، قام الباحثان باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (SWOM) في تدريس مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي للمجموعة التجريبية وفق الخطوات التالية :

- أ. قام الباحثان بإجراء مقابلة مع أفراد عينة البحث التجريبية وتوضيح أهمية وأهداف وطبيعة البحث.
- ب. يطلب من أعضاء المجموعة التجريبية ضرورة الاطلاع على محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية قبل الحضور إلى المحاضرة مع ضرورة تدوين الملاحظات.
- ج. في مقدمة الوحدة التعليمية يعرض المحاضر ملخصاً لمحتوى المادة العلمية للمحاضرة.
- د. عند الجزء الرئيسي يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة فقط والإجابات من الطلاب وتسير عملية التدريس بهذه الاستراتيجية وفق ست مهارات للتفكير وهي:

### ١- مهارة التساؤل:

هي مهارة تتضمن قدرة الفرد على طرح أسئلة بنفسه أو بإيجاز من الغير حول موضوع ما محل تعلمه أو ملاحظته، وقد تكون هذه الأسئلة بغرض تسهيل تعلم الموضوع أو بغرض الإستفسار من الآخرين عن شئ غامض عليه.

### ٢- مهارة المقارنة:

تتطلب مهارة المقارنة التعرف على وجه الشبه والاختلاف بين إثنتين أو أكثر وتفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق ومعرفة ما هو موجود بينهما للوصول إلى هدف أو قرار محدد ، وهي من مهارات التفكير الأساسية وتهدف لتنظيم المعلومات ، وتطوير المعرفة.

### ٣- مهارة توليد الاحتمالات:

تتضمن هذه المهارة استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة بطريقة بنائية ، إذ يقوم المتعلم وفق هذه المهارة بالعمل على إقامة الصلات بين الأفكار الجديدة المولدة والأفكار السابقة من خلال إيجاد بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات المولدة، والأبنية المعرفية السابقة لدى المتعلم، ومن المتوقع وفق هذه المهارة أن تولد المعلومات بقلب جديد عما ألفه الفرد.

### ٤- التنبؤ:

يقصد بمهارة التنبؤ أنها المهارة التي تستعمل من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، وبالنسبة إلى الطلاب فهي تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل.

### ٥- مهارة حل المشكلات :

يبدأ المعلم بإستثارة التفكير من خلال طرح مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن حلها ، وبالتالي تضع المتعلمين في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم للوصول إلى حالة إتزان معرفي ، والتي تعتبر حالة دافعية يسعى المتعلمين إلى تحقيقها، وتتم عند وصولهم إلى حل أو إجابة أو اكتشاف.

## ٦- مهارة إتخاذ القرار:

هي عملية تفكير مركبة تهدف إلى إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للمتعلّم في موقف معين إعتماًداً على ما لديه من معايير وقيم معينة تتعلق بإختياراته، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو تحقيقه.

## ٥. في نهاية الوحدة التعليمية :

- يتم تقويم مدى استفادة الطلاب بتوجيه المحاضر لبعض الأسئلة عن المحتوى الذي تم عرضه.

- عرض عنوان ومحتويات الوحدة التالية ليتمكن الطلاب من الاطلاع مسبقاً على المحتوى العلمي والتفاعل مع المحاضر طبقاً لخطوات استخدام استراتيجية سوم.

ولقد راعى الباحثان عند تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية سوم (SWOM) أن تتضمن الآتى :

## أ- تحديد عدد الوحدات التعليمية المناسبة للمقرر :

قام الباحثان بالتوزيع الزمني للوحدات التعليمية قيد البحث طبقاً لتوصيف مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ووفقاً لخطوات استخدام استراتيجية سوم (swom) ، وقد كانت بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ولفترة زمنية قدرها تسع أسابيع أي بما يعادل (٩) وحدات تعليمية ، ويوضح جدول (١١) التوزيع الزمني للوحدات التعليمية قيد البحث :

## جدول (١١)

عدد الوحدات التعليمية والتوزيع الزمني للوحدات التعليمية مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي وفقاً لاستراتيجية سوم (SWOM)

| الأسبوع | الوحدة  | الموضوع        | اليوم    | التاريخ     |
|---------|---------|----------------|----------|-------------|
| الأول   | الأولى  | ماهية التقويم  | الأربعاء | ٢٠٢١/٣/١٧ م |
| الثاني  | الثانية | أهداف وأغراض   | الأربعاء | ٢٠٢١/٣/٢٤ م |
| الثالث  | الثالثة | أسس التقويم    | الأربعاء | ٢٠٢١/٣/٣١ م |
| الرابع  | الرابعة | مجالات التقويم | الأربعاء | ٢٠٢١/٤/٧ م  |
| الخامس  | الخامسة | أنواع التقويم  | الأربعاء | ٢٠٢١/٤/١٤ م |
| السادس  | السادسة |                | الأربعاء | ٢٠٢١/٤/٢١ م |
| السابع  | السابعة |                | الأربعاء | ٢٠٢١/٤/٢٨ م |
| الثامن  | الثامنة |                | الأربعاء | ٢٠٢١/٥/٥ م  |
| التاسع  | التاسعة |                | الأربعاء | ٢٠٢١/٥/١٩ م |
|         |         | وسائل التقويم  |          |             |

ب - تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية :

قام الباحثان بالتوزيع الزمني للوحدات التعليمية ، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

### جدول (١٢)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

| الزمن / دقيقة | أجزاء الوحدة التعليمية |
|---------------|------------------------|
| ٥             | أعمال إدارية           |
| ١٠            | المقدمة                |
| ١٥            | مهارة التساؤل          |
| ٢٠            | مهارة المقارنة         |
| ١٥            | مهارة توليد الاحتمالات |
| ٢٠            | مهارة التنبؤ           |
| ١٥            | مهارة حل المشكلات      |
| ١٠            | مهارة اتخاذ القرار     |
| ١٠            | التقويم                |
| ١٢٠ ق         | الاجمالي               |

ج- عرض الوحدات التعليمية على الخبراء :

لقد قام الباحثان بعرض الوحدات التعليمية بعد تصميمها على عدد (١٠) من الخبراء ملحق (١) لإبداء الرأي في محتوى الوحدات التعليمية ، ولقد تمت الموافقة من الخبراء على محتوى الوحدات ومناسبتها لطبيعة وأهداف البحث.

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية :

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي على عدد (٣٠) طالباً من خارج العينة الأساسية وهم طلاب الفرقة الرابعة ممن سبق لهم دراسة مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي وذلك يوم الاحد ٢٠٢١/٢/٢١م للأسباب التالية :

- حساب معامل الصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل المعرفي.

- تحديد زمن الاختبار.



## وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحثان إلى:

- تم تحديد زمن الاختبار ليكون (٥٥) دقيقة.
  - تراوح معامل صعوبة المفردات المختارة لبناء المقياس ما بين (٠.٣، ٠.٧).
  - تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣، ٠.٧).
- وبذلك فقد تم قبول مفردات الاختبار طبقاً لما حصلت عليه من معاملات.

## ٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثان بتطبيق اختبار الذكاء العالي واختبار التحصيل المعرفي على عدد (٣٠) طالباً مقسمين إلى مجموعتين إحداهما مميزة وعددها (١٥) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة ممن سبق لهم دراسة مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية ، والأخرى غير مميزة وعددها (١٥) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية خلال الفترة من ٢٠٢١/٢/٢٤م إلى ٢٠٢١/٣/٣م وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- حساب معامل صدق وثبات اختبار الذكاء العالي واختبار التحصيل المعرفي.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

## وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحثان إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات اختبار الذكاء العالي واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

## ٣- الدراسة الاستطلاعية الثالثة :

قام الباحثان بتجريب محاضرة واحدة من الوحدات التعليمية على عينة عشوائية عددها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، وذلك يوم الأحد ٢٠٢١/٣/٧م بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
  - مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.
- وبناءً على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

### ثامناً: الخطوات التنفيذية للبحث :

#### ١- القياسات القبلية :

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي وذلك يوم الأربعاء ٢٠٢١/٣/١٠ م .

#### ٢- التجربة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (SWOM) قيد البحث ، والضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٧ م إلى ٢٠٢١/٥/١٩ م بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً ولمدة تسعة أسابيع.

#### ٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي بنفس شروط إجراء القياسات القبلية وذلك يوم الأربعاء ٢٠٢١/٥/٢٦ م.

#### تاسعاً: المعالجات الإحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.
- معامل التفلطح. - Leven Test - اختبار (T-Test). - معامل الارتباط.
- نسبة التحسن. - النسبة المئوية. - الأهمية النسبية. - معامل السهولة والصعوبة والتمييز.

## عرض ومناقشة النتائج :

يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.

## جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

(ن=٣٠)

| الاختبار        | وحدة القياس | القياس القبلي   |                   | القياس البعدي   |                   | نسبة التحسن % | قيمة "ت" المحسوبة | الدلالة |
|-----------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|---------|
|                 |             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |               |                   |         |
| التحصيل المعرفي | درجة        | ١٥.٩٠           | ١.٨٦              | ٥٦.٤٠           | ٢.٧٩              | ٧١.٨٠         | ٥٤.٠٣             | دال*    |

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٤.٠٣) ونسبة تحسن بلغت (٧١.٨٠%).

ويعزى الباحثان ذلك التقدم إلى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المقترحة باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom)، حيث أن التدريس وفق هذه الاستراتيجية أدى إلى تنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي مما ساعد الطلاب على تحليل هذه المعلومات وفهم العلاقات بين الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالموضوعات بشكل أعمق.

ولقد ساهمت الاستراتيجية في تسهيل وتطوير عمليات التعلم والتذكر بتوضيح الأفكار الرئيسية لموضوع التعلم، مما جعل التعلم أبقي أثراً في ذهن المتعلم مما يمكنه من الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف لمدي أطول، كما أن استخدام استراتيجية سوم (swom) يؤدي إلى زيادة تركيز الانتباه لدى الطلاب مما يحسن من عمليات التذكر والفهم والاستيعاب للمادة الدراسية كما أدى إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب للمشاركة بإيجابية وفاعلية في العملية التعليمية.

وتؤكد "إحسان حمزة" (٢٠١٤م) على أنه تكمن أهمية استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) - التساؤل والمقارنة وتوليد الاحتمالات والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار- في تشجيع المتعلم على عدة مهارات منها استثمار معلومات المحتوى العلمي في حل المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية، وتساؤل على تقديم أكثر من تساؤل وتوليد الاحتمالات لحل هذه المشكلات والمقارنة بين الاحتمالات المقدمة لحل السؤال المفروض، والقدرة على اتخاذ القرار. (٢١٠:١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "إسماعيل عاشور" ، "حيدر سليمان" (٢٠١٣م) (٤) ، "حيدر طه" (٢٠١٤م) (٨) ، "حاتم علي" (٢٠١٥م) (٧) ، "عباس جواد" (٢٠١٥م) (١٤) ، "سعد الكريم" (٢٠١٦م) (١١) ، "عمار هادي" (٢٠١٧م) (١٦) ، "محمد عبد المحسن" ، "مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (١٨) ، "أحمد عبدالحليم" (٢٠١٨م) (٣) ، "زيد سليمان" ، "أحمد عيسى" (٢٠١٨م) (١٠) في أن استخدام استراتيجية سوم (swom) يؤدي إلى وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية للمادة العلمية ويرتب الأفكار الرئيسية للمحتوى بشكل منطقي مما يؤثر بفاعلية في رفع مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين.

مما سبق يتحقق الفرض الأول فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.

#### جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

(ن=٣٠)

| الاختبار        | وحدة القياس | القياس القبلي   |                   | القياس البعدي   |                   | نسبة التحسن % | قيمة "ت" المحسوبة | الدلالة |
|-----------------|-------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|---------|
|                 |             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |               |                   |         |
| التحصيل المعرفي | درجة        | ١٥.٨٣           | ١.٦٨              | ٤٥.٥٣           | ٢.١٥              | ٦٥.٢٣         | ٣١.٨٩             | دال*    |

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" (٣١.٨٩) ونسبة تحسن بلغت (٦٥.٢٣%).

ويرى الباحثان أن ذلك التقدم يرجع إلى التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي المتبع الذي تم استخدامه مع المجموعة الضابطة حيث يقوم المعلم بالشرح اللفظي للوحدة التعليمية ويتخذ جميع القرارات ويتابع المتعلمين حتى يتمكن المتعلم من استيعاب المعلومات والمفاهيم المتضمنة لمحتوى المادة العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل "إسماعيل عاشور" ، "حيدر سليمان" (٢٠١٣م) (٤) ، "حيدر طه" (٢٠١٤م) (٨) ، "سعد عبدالكريم" (٢٠١٦م) (١١) ، "محمد عبد المحسن" ، "مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (١٨) ، "أحمد عبدالحليم" (٢٠١٨م) (٣) في أنه حدث تحسن في القياس البعدي للمجموعة الضابطة ، حيث أن الأسلوب التقليدي أدى إلى تقدم المستوى المعرفي للمتعلمين.

مما سبق يتحقق الفرض الثاني فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي.

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

#### جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية  
للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

(ن=٦٠)

| الدالة | قيمة "ت"<br>المحسوبة | القياس البعدي<br>للمجموعة ضابطة |                    | القياس البعدي<br>للمجموعة تجريبية |                    | وحدة<br>القياس | الاختبار        |
|--------|----------------------|---------------------------------|--------------------|-----------------------------------|--------------------|----------------|-----------------|
|        |                      | الانحراف<br>المعياري            | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري              | المتوسط<br>الحسابي |                |                 |
| دال*   | ١٢.٩٦                | ٢.١٥                            | ٤٥.٥٣              | ٢.٧٩                              | ٥٦.٤٠              | درجة           | التحصيل المعرفي |

قيمة ت عند مستوى  $\alpha = 0.05 = 2.02$

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٩٦).

ويعزى الباحثان التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي إلى استخدام مهارات التفكير استراتيجية سوم (swom) حيث يكون دور المتعلم فاعلاً من خلال المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بحيث يستطيع تفسير المعلومات المتاحة والأفكار الرئيسية داخل المحتوى ، وتوليد الاحتمالات وتحليل العوامل المؤثرة لاتخاذ قرارات محددة يمكن من خلالها إيجاد حلول فعالة للمشكلات المعروضة من قبل المعلم بشكل منطقي ومنهجي.

ويرى الباحثان أن استخدام مهارات التفكير الاستراتيجية سوم (swom) ساعد على تطوير المهارات العقلية والاستدلالية لدى المتعلمين ، كما يساهم في تحسين قدرة اتخاذ القرارات السليمة ويعزز لديهم القدرة على استخلاص المعلومات الأساسية وفهمها بشكل أفضل ، ويمكن من تحليل المفاهيم والموضوعات المعقدة وتقسيمها إلى عناصر أبسط ومفهومة أكثر ، كما تتيح الاستراتيجية القدرة على ربط الأفكار ببعضها البعض، وبذلك يعزز الإبداع والابتكار في عملية حل المشكلات.

كما يعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الاختبار التحصيلي إلى إن التدريس وفق استراتيجية سوم (SWOM) يخلق جواً من التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمحاضر حيث ضمنت الاستراتيجية خلق روح العمل الجماعي بين مكونات الموقف التعليمي ، كما تساهم في تحويل المادة العلمية من مادة صعبة وجافة إلى مادة مبسطة مرنة.

وتؤكد "هيام حسين" (٢٠١٢م) أن استراتيجية سوم (swom) تمكن المتعلم من ممارسة العمليات العقلية المختلفة من ملاحظة ووصف وتصنيف وتفسير ومقارنة وتنبؤ وغيرها من عمليات وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم ، وكل ذلك ينمي من قدرة الطلاب على التفكير المنظم ، مما يساعدهم في إدراك العلاقات التي تربط بين المعلومات والمفاهيم المختلفة لمحتوى المادة العلمية. (٢٤٦:٢١)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من إسماعيل عاشور" ، "حيدر سليمان" (٢٠١٣م) (٤) ، "حيدر طه" (٢٠١٤م) (٨) ، "سعد عبدالكريم" (٢٠١٦م) (١١) ، "محمد عبد المحسن" ، "مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (١٨) ، "أحمد عبدالحليم" (٢٠١٨م) (٣) والتي أشارت نتائجها إلى تحسن المجموعة التجريبية التي تستخدم استراتيجية سوم (SWOM) عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي.

مما سبق يتحقق الفرض الثالث فقد ثبت أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

## الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يلي :

- ١- الوحدات التعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) لها تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي.
- ٢- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٤.٠٣) وبنسبة تحسن بلغت (٧١.٨٠ %).
- ٣- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" (٣١.٨٩) وبنسبة تحسن بلغت (٦٥.٢٣ %).
- ٤- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٩٦).

## التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

١. استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) في تدريس مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي.
٢. ضرورة اهتمام القائمين على تدريس التربية الرياضية بتعليم الطلاب أنواع التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يسهم في نقل عملية التعلم إلى حيز التطبيق في الحياة العملية.
٣. تضمين نماذج استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) في تدريس مختلف المقررات النظرية والعملية بكليات التربية الرياضية.

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

١. إحسان ستار حمزة (٢٠١٣م) : " أثر استعمال استراتيجية SWOM في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
٢. أحمد عمر عبد الكريم (٢٠٠٩م) : " النموذج الأمثل الشامل لكل مدرسة (swom) " ، مركز إدراك، أبوظبي ، الإمارات العربية المتحدة .
٣. أحمد محمد عبد الحليم (٢٠١٨م) : " تأثير إستخدام إستراتيجية سوم (swom) على نواتج تعلم مقرر التوجيه والإرشاد التربوي لطلاب تخصص الرياضية المدرسية بكلية التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، أبوقير ، جامعة الإسكندرية .
٤. إسماعيل عبد زيد عاشور ، حيدر سليمان محسن (٢٠١٣م) : " تأثير وحدات تعليمية وفق إستراتيجية سوم (swom) في التحصيل الأكاديمي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية الأساسية " ، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، المجلد (١) ، العدد (٣) جامعة كربلاء ، العراق .
٥. جعفر حسين علي (٢٠١٢م) : " تأثير استخدام الأسلوب المتسلسل في تعلم فعالية الوثب العالي للطلاب "، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (٥) ، العدد (٢) ، جامعة بابل ، العراق ،
٦. جودت احمد سعادة (٢٠١١م) : " تدريس مهارات التفكير (أمثلة تطبيقية) " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .
٧. حاتم علي محمد المشهداني (٢٠١٥م) : " أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات والتفكير عالي الرتبة لديهم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
٨. حيدر طه عبد الرضا (٢٠١٤م) : " أثر استخدام إستراتيجية سوم (swom) في تعلم فاعلية دفع الثقل لطلاب المرحلة المتوسطة " ، مجلة كلية التربية الرياضية ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢) . جامعة بغداد ،
٩. ذوقان محمد عبيدات (٢٠٠٥م) : " الدماغ والتعلم والتفكير " ، ط ٢ ، دار ديونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .



١٠. زيد سليمان العدوان ، أحمد عيسي داود (٢٠١٨م) : " أثر إستخدام إستراتيجية سوم (swom) في تدريس التاريخ على التحصيل واكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في الأردن " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٩) ، العدد (٢)، جامعة البحرين ، البحرين.
١١. سعد لايد عبد الكريم (٢٠١٦م) : " تأثير منهج وفق إستراتيجية سوم (swom) في تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخامسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة " ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد (٤٩) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة ، العراق.
١٢. سيد محمد خيرى (١٩٩٧م) : " اختبار الذكاء العالي " ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٣. طارق علي عامر (٢٠٠٥م) : "الإبداع / مفاهيمه ، أساليبه ، نظريته " ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
١٤. عباس جواد الركابي (٢٠١٥م) : " فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية و سوم (swom) في تحصيل مادة الفيزياء عند طلاب الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهم فوق المعرفي " ، رسالة الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق.
١٥. عبدالرحمن عبد علي الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨م) : " استراتيجيات حديثة في فن التدريس " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٦. عمار هادي محمد (٢٠١٧م) : " أثر إستخدام إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل الصف الاول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة الرياضيات " ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد (الثاني) ، العدد (٢٢١) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العراق.
١٧. مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧م) : " إتجاهات حديثة في تعليم التفكير ، إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٨. محمد عبد المحسن عطيه ، مصطفى فاضل خضير (٢٠١٧م) : " استراتيجية سوم (swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناورة والدرجة بكرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد (٢٩) ، العدد (٣) ، جامعة بغداد ، العراق.
١٩. مها محمد صادق (٢٠٠٢م) : " فعالية بعض اشكال العمل الثنائي فى اطار التدريس بتوجيه الاقران على تحصيل تلاميذ المرحلة الاعدادية بدرس التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية.

٢٠. هاشم محمد حمزة ، ضحى ساجد إبراهيم ( ٢٠١٥ م ) : " أثر إستخدام إستراتيجية سوم (swom) في التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العملي الجامعة المستنصرية " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد (٢١) ، العدد (٩١) ، الجامعة المستنصرية ، العراق.
٢١. هيام غائب حسين (٢٠١٢م) : " فاعلية استراتيجية سوم في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي " ، مجلة الفتح ، المجلد (٨) ، العدد (٥٠) ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة ديالى ، العراق.

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

22. Routman,R.(2012) : " Mapping a pathway to school wide highly effective teaching, photospine/Monkey Business images ", Kappan magazine.org, vol. (93), no(5), p 50.
23. Swartz, R. (2003) : " Infusing Critical and Creative Thinking into content Instruction ", The National Center for Teaching Thinking Boston, United States
24. Swartz, R. J and Perkins, D. N. (2003) : " Teaching thinking: issues and approaches, The Practitioners' Guide to Teaching Thinking Series, Critical Thinking Press and Soft Ware, Pacific Grove, California.

## مستخلص البحث

**أثر استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم ( Swom ) على  
التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب كلية  
التربية الرياضية**

\* أ.م.د/ هشام أسامة عبدالراضي

\*\* أ.م.د/ الشريف محمد أحمد

استهدف البحث بناء وحدات تعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم ( Swom ) ومعرفة أثرها على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة وبتابع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة جنوب الوادي مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الجامعي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٥٣) طالباً ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددها (٦٠) طالباً وذلك بنسبة مئوية قدرها (٢٣.٧١ % ) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً ، واشتملت أدوات البحث علي اختبار الذكاء واختبار التحصيل المعرفي والوحدات التعليمية المقترحة .

وتوصل الباحثان إلي أن الوحدات التعليمية باستخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) لها تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي ، واوصي الباحثان بتضمين نماذج استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم (swom) في تدريس مختلف المقررات النظرية والعملية بكليات التربية الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية سوم ( Swom ) ، التحصيل المعرفي ، مقرر أساسيات التقويم في المجال الرياضي

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي.  
\*\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي.

## Abstract

### The effect of using the thinking skills of the Swom strategy on Cognitive achievement of the course “Basics of Evaluation in the Sports Field” for students of the College of Physical Education

\* Dr. Hisham Osama Abdel Rady

\*\* Dr. El Sharif Mohamed Ahmed

The research aimed to build educational units using the thinking skills of the Swom strategy and to know its impact on the cognitive achievement of the Basics of Evaluation course in the mathematical field for third-year students in the Department of Curriculum and Teaching of Physical Education at the Faculty of Physical Education - South Valley University. The researchers used the experimental method due to its suitability to the nature of the research, using Experimental design for two groups, one experimental and the other control, following pre- and post-measurement for both groups.

The research community included third-year students in the Department of Curricula and Teaching of Physical Education at the Faculty of Physical Education - South Valley University, gathered to study for the academic year (2020 AD - 2021 AD), amounting to (253) students. The research sample was chosen randomly from the research community, as its number reached (60). Students, with a percentage of (23.71%), and they were divided into two equal groups, one a control group and the other an experimental group. The number of each group was (30) students. The research tools included an intelligence test, a cognitive achievement test, and the proposed educational units.

The researchers concluded that the educational units using the thinking skills of the SWOM strategy have a positive impact on the level of cognitive achievement for the Basics of Evaluation course in the sports field. The researchers recommended including models of using the thinking skills of the SWOM strategy in teaching various theoretical and practical courses in colleges of physical education.

**Keywords:** Swom Strategy, Cognitive achievement, Basics of evaluation course in the sports field.

\* Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching of Physical Education - Faculty of Physical Education - South Valley University.

\*\* Assistant Professor in the Department of Curriculum and Teaching of Physical Education - Faculty of Physical Education - South Valley University.